



الجلسة الموازية

المنتدى الثامن للتنمية في شمال أفريقيا

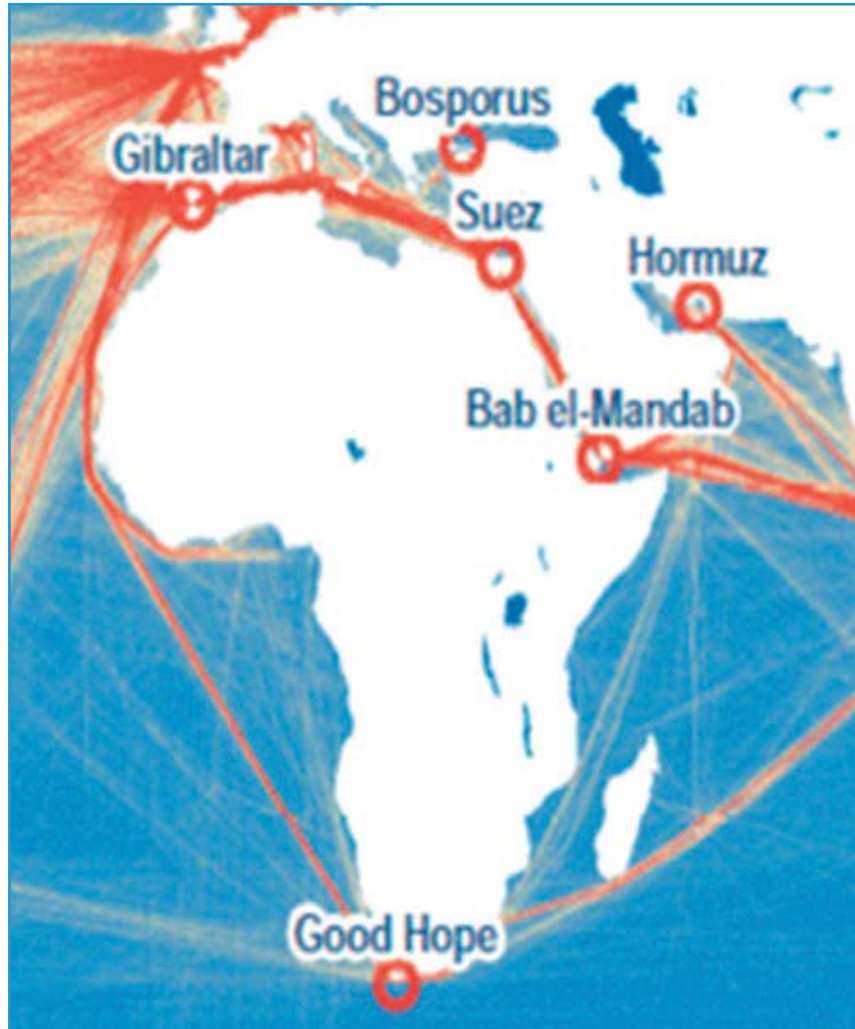
الاقتصاد الأزرق في شمال أفريقيا :

فعالية النقل البحري في تسير التجارة الدولية

في عصر التكنولوجيا الرقمية

مراكش، 23 مارس/ آذار 2019

مذكرة مفاهيمية



أولا : السياق والمبررات

وللمساهمة في هذا التفكير، ينظم مكتب شمال أفريقيا للجنة الاقتصادية لأفريقيا في 23 مارس/آذار 2019 بمراكش (المملكة المغربية)، على هامش المؤتمر الثاني والخمسين



الاقتصاد الأزرق مفهوم يثار بشكل متزايد يدمج الاستغلال الاقتصادي إلى مقارنة مسؤولة ومستدامة للموارد المائية والبحرية مثل المحيطات، والبحار، والأنهار والوديان، والبحيرات وغيرها من الأحواض المائية. فالاقتصاد الأزرق كفيل بتوفير الشروط الضرورية لمقاربة من هذا القبيل. وقد جرت مناقشة هذا الموضوع في محافل ومنتديات مختلفة، لعل أحدثها المؤتمر العالمي بشأن الاقتصاد الأزرق المستدام الذي عقد في نيروبي، كينيا في شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2018 والذي سجل حضور أكثر من 18.000 مشارك، من بينهم رؤساء دول ووزراء، من أزيد من 180 بلدا من القارات الخمس. وقد اعتمد الاستغلال المستدام والمسؤول للموارد المائية

لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية في أفريقيا، المنتدى الثامن للتنمية في شمال أفريقيا. وسيركز هذا المنتدى على الرهانات والآفاق المرتبطة بالاقتصاد الأزرق في شمال أفريقيا، من منظور تحليلي لمكانة النقل البحري في تيسير التجارة الدولية وفي سياق بناء منطقة التبادل الحر القارية. سيتمحور تنظيم هذا المنتدى حول المذكرة الاستكشافية المنجزة في عام 2018 بشأن وضعية الاقتصاد الأزرق، من خلال تحليل لقطاع النقل البحري في شمال أفريقيا ولتأثيره على التجارة الدولية. سيتم توسيع نطاق التفكير لاحقا بغية تبني مقاربة مفاهيمية ومنهجية قائمة على الدليل العملي الرامي إلى مساعدة البلدان الأعضاء في صياغة استراتيجية الاقتصاد الأزرق.

ثانيا : أهداف المنتدى

يهدف المنتدى بشكل رئيسي إلى المساهمة في تعميق التفكير بشأن مراعاة مقارنة الاقتصاد الأزرق في سياسات واستراتيجية التنمية والاعتماد، كنقطة انطلاق، على تحليل النقل البحري في شمال أفريقيا وتأثيره على التجارة الدولية. فضلا عن ذلك، سيتيح المنتدى إمكانية مناقشة الدليل العملي الذي أعدته اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بغية مساعدة الدول الأعضاء في صياغة استراتيجية للاقتصاد الأزرق أو في إدماج هذا المفهوم في استراتيجيات التنمية الوطنية القائمة.

والبحرية كمحرك للتنمية انطلاقا من أوراق الطريق للتنمية من قبيل برنامج الأمم المتحدة لعام 2030 (عبر هدف التنمية المستدامة رقم 14 بشأن الإدارة المستدامة للمحيطات) وأجندة عام 2063 للاتحاد الأفريقي التي تنص على أن الاقتصاد الأزرق جزء لا يتجزأ من الرهانات ذات الأولوية لتنمية القارة الأفريقية.

وتعمل على هذه المقاربة العديد من المؤسسات الدولية مثل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، إلخ.

فضلا عن ذلك، ثمة عدد متزايد من البلدان التي ما فتئت تهتم بهذا المفهوم وتشرع في تطوير استراتيجيات الاقتصاد الأزرق القائمة على قطاعات اقتصادية تستخدم المحيطات، والبحار، والمياه الداخلية سواء في صيد الأسماك، تربية الأحياء المائية، السياحة، النقل البحري، التكنولوجيا الأحيائية، السلامة البحرية أو استغلال المعادن، النفط والغاز.

وبالنظر إلى الأهمية المتزايدة للموضوع، أعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في عام 2016، دليلا عمليا يرمي إلى مساعدة البلدان الأعضاء في صياغة استراتيجية للاقتصاد الأزرق خطوة بعد الأخرى وإدماج المفهوم في الاستراتيجيات الوطنية القائمة.

ثالثا: النتائج المنتظرة

تحديدا، عند انتهاء المنتدى :

- ستم توعية المشاركين بأهمية مقاربة الاقتصاد الأزرق في سياسات واستراتيجيات التنمية ؛
- سيتعرف المشاركون على الدليل العملي حول الاقتصاد الأزرق كأداة لتطوير السياسات والاستراتيجيات الوطنية والإقليمية؛
- سيساهم المشاركون في تطوير إطار رسمي للتفكير (منصة إلكترونية) بغية مواصلة الحوار وتبادل الآراء حول



الموضوع.

رابعا: تنظيم المنتدى

سينظم المنتدى حول ثلاث جلسات هامة :

الجلسة الأولى : تقديم نتائج الدراسة التحليلية القطاعية لقطاع النقل البحري في شمال أفريقيا وتأثيره على التجارة الدولية

ستعرض هذه الجلسة بشكل عملي وضعية قطاع النقل البحري في شمال أفريقيا وتأثيره على التجارة الدولية. وبالفعل، تقع منطقة شمال أفريقيا على ضفاف البحر الأبيض المتوسط وتحتل موقعا استراتيجيا على إحدى أكثر الطرق البحرية ازدحاما انطلاقا من قناة السويس إلى غاية مضيق جبل طارق. واليوم، يمر أكثر من 8% من التجارة البحرية عبر قناة السويس. وتشكل هذه الوضعية فرصة ثمينة لكنها تطرح من جهة أخرى تحديات من حيث الحفاظ على البيئة البحرية والساحلية.

الجلسة الثانية : إعداد استراتيجية لتنمية الاقتصاد الأزرق في أفريقيا

ستتيح هذه الجلسة فرصة لعرض ومناقشة الدليل العملي الذي وضعته اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بغية مساعدة الدول الأعضاء في صياغة استراتيجية للاقتصاد الأزرق والمؤشرات الكفيلة بقياس وضع الاقتصاد الأزرق. فضلا عن ذلك، ستتمكن هذه الجلسة أيضاً من إعداد توصيات وخلاصات من شأنها توجيه برنامج عمل المكتب في هذا المجال.

خامسا: شكل المنتدى

سيعقد المنتدى على مدى ثلاث ساعات وفي جلستين عامتين (نمط دافوس) مع متدخلين رفيعي المستوى، تلي مداخلاتهم مناقشة بغية تيسير تبادل الآراء والأفكار.

سادسا: المشاركة والمساهمة

سيجمع المنتدى خبراء من مؤسسات وطنية وإقليمية ودولية بالإضافة إلى ممثلين عن القطاع الخاص تم تحديدهم ودعوتهم على أساس خبرتهم ومعرفتهم في هذا المجال. ومن الممكن أن يشارك في المنتدى خبراء من بين المشاركين في المؤتمر الثاني والخمسين لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية في أفريقيا.



سابعا: التاريخ والمكان

سيعقد المنتدى في 23 مارس/آذار 2019، من الواحدة إلى الرابعة بعد الظهر بفندق بالمرى جولف بالاس، في مراكش (المملكة المغربية)، على هامش المؤتمر الثاني والخمسين لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية في أفريقيا.

ثامنا : بيانات الاتصال

للمزيد من المعلومات، ندعوكم إلى الاتصال ب :

نقطة الاتصال وتنسيق الاجتماع :

عمر إسماعيل عبد الرحمن
abdourahman@un.org

الوثائق :

محمد مصدق
mosseddek.uneca@un.org

تدبير المعرفة :

سالم صبار
sebbar@un.org

الإدارة واللوجستيك :

لحسن حماد
hmade@un.org

الكتابة :

نعيمة صحراوي
sahraoui.uneca@un.org

التواصل

هدى فيلالي-أنصاري
filali-ansary@un.org

هاتف المكتب : 29 78 71 537/ 13 56 71 537 (+212)

